

التنمية والبيئة العربية

مع نهاية العام 2017 وبداية العام الجديد 2018 تظل التنمية أحد أهم الأهداف الأساسية للبلدان العربية لأنها تشكل المحور المركزي الذي لا يمكن لها التقدم من دونه، فما بالك للحاق بالبلدان المتقدمة وتوفير سبل العيش الكريم للمواطن.

ولعل إنجاز الخطط الطموحة (2030) في المجالات المختلفة يحتاج إلى تضامير جميع الجهود البشرية والمادية، النظرية والعملية، وصولاً لتحقيق الأهداف الملموسة في ميدان التنمية بمختلف جوانبها.

ويكفي أن نلقي نظرة سريعة على البلدان التي حققت نجاحات كبرى على هذا الصعيد خلال عقدين ونيف من الزمان، وانتقلت من حالة التخلف إلى حالة التقدم، لنصل إلى حقيقة باهرة على المستوى العالمي، وذلك حين سارت في طريق التنمية المستدامة، فقد كانت بلدان مثل الصين وماليزيا وسنغافورة وتركيا والبرازيل والهند وجنوب أفريقيا حتى مطلع الثمانينات في دائرة البلدان المتخلفة، لكنها أصبحت اليوم من البلدان التي يتباهى أهلها بالبنان في الساحة الدولية، لما حققت من منجزات كبيرة على صعيد التنمية.

وفي علنا العربي لا يزال الحديث عن التنمية المستدامة في بداياته وهو بحاجة إلى تصليب وتثبيت "عربية"، بحيث تتناسب مبادئها العامة وقوانينها مع ظروفنا وتطور مجتمعنا، آخذين بنظر الاعتبار مركزية الدولة العربية وضعت القطاع الخاص وجنوبية مؤسسات المجتمع المدني وضفت المشاركة ولاسيما باتخاذ القرار، واستمرار نقص فرص التعليم وشح إمكانات القضاء على الأمية الأبجدية، فما بالك بالأمية التكنولوجية، ناهيك عن مشاكل الصحة والبيئة والتضخم وشح المياه وتفاوت الدخل والتوزيع غير العادل للثروة وغيرها، إضافة إلى معوقات كثيرة منها: الحروب والنزاعات الأهلية والداخلية وظواهر الإرهاب، ولاسيما الإرهاب الدولي وشيوع العنف، وخصوصاً ضد المرأة، إضافة إلى أن بعض البلدان شهدت انقسامات طائفية ومذهبية وإثنية حادة وتداخلات خارجية مختلفة.

وهي وقت قريب كان المقصود بالتنمية هو "النمو الاقتصادي" الذي أتسع مفهومه ليشمل التنمية البشرية وصولاً إلى ما تبنته تقاريري الأمم المتحدة الإنمائية والاسكوا "اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا"، من إقرار مصطلح التنمية المستدامة، والقصد منه: الانتقال من رأسمال بشري إلى الرأسمال الاجتماعي، وذلك ليشمل الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والقانونية والتربوية والبيئية والصحية وغيرها.

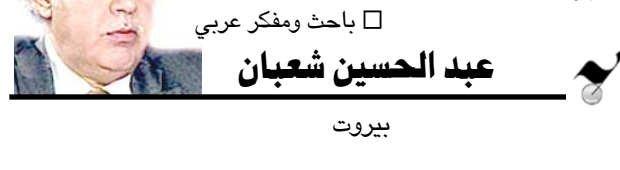
وهكذا بدأ المفهوم الواسع للتنمية يأخذ طريقه إلى ادبيات الأمم المتحدة، وخصوصاً في معالجة شرعية الحكم وتوسع دائرة المشاركة والتثمين للفتات المختلفة، إضافة إلى العلاقة بين الإدارة والناس، في ظل ارتفاع المطالبة بالمزيد من المسائلة والشفافية بهدف تحقيق الإدارة الرشيدة والسلام المجتمعي، لأن التنمية تتعزّز وتتطور بالسلام وليس بالحروب والنزاعات، كما أنها تقتضي باحترام الحقوق والحريات، الأمر الذي يحتاج إلى توفير البيئة المناسبة لذلك طبقاً لظروف كل بلد وتطوره التاريخي.

إن احترام خيارات الناس يعني تحقيق المساواة بين المواطنين وأمام القانون بشكل خاص، لاسيما حين يكون القضاء مستقلاً ونزيهاً، كما يعني تعزيز دور المرأة ومساواتها مع الرجل وتمكينها لتكون عنصراً فاعلاً في المجتمع، لأن ذلك أحد الأركان التي لا غنى عنها لتحقيق المشاركة الواعية والمجتمعية، لاسيما بتحقيق قدر ضروري من العدالة لدوام عملية التنمية وتقديمها نحو آفاق أكثر رحابة.

ومنذ العام 1990 كانت تقارير الأمم المتحدة تتواتر بشأن فروع أساسية لدعم عملية التنمية، سواء فيما يتعلق بالحكم الصالح أو حقوق الإنسان أو حقوق المرأة أو الفئات الضعيفة بما فيها ذوي الاحتياجات الخاصة، أو تلبية حقوق المجموعات الثقافية التي تنتمي إلى هويات فرعية دينية وإثنية ولغوية وغير ذلك بحيث تشعر بعدم التمييز.

وكان لصدور إعلان الحق في التنمية من الجمعية العامة للأمم المتحدة العام 1986 دور مؤثر في إعلاء شأن هذا الحق كونه حقاً أساسياً من حقوق الإنسان، وهو حق فردي مثلما هو حق جماعي أيضاً، ولا يمكن حجب هذا الحق عن الأفراد، سواء من جانب الدولة أم من أية جهة خارجية أخرى، مثلما لا يمكن حجب حق الدولة من التقدم تحت عناوين مختلفة من جانب القوى المتعددة في المجتمع الدولي بوضع عقبات أمام حصولها على التكنولوجيا.

ومن الناحية النظرية يندرج الحق في التنمية في إطار الجيل الثالث لحقوق الإنسان، فيعد الحقوق السياسية والمدنية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي آقرت في العهدين الدوليين الصادرين عن الأمم المتحدة العام 1966 وللذين دخلوا حيز التنفيذ العام 1976 وذلك بعد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر في العام 1948 فإن الحق في التنمية والحق في السلام والحق في بيئة نظيفة والحق في الأفادة من منجزات الثورة العلمية-التقنية هي حقوق مضافة وأساسية إلى الشرعية الدولية لحقوق الإنسان، في إطار ديناميكية الحقوق، فبقدر كونيتها فهي محلية، ومثلما هي خصوصية فهي شاملة أيضاً، ويهدأ المعنى فهي مترابطة في الوقت نفسه ولا تقبل التجزئة.



دكتور علي الشبيبي باحث ومفكر عربي

بيروت

كل شيء عكس المطلوب

تروق لي الخلوة في يوم مشمس يكون ربيعها غالباً خريفه بدرجة جيدة ، ومستقره تحت شجرة كثيرة الأضغان وأرقة ظللها تسع إلى عشرين الأمتار ، والإزهار حولها محتكرة جميع الألوان وأزكى العطور الفواحة ، مطريا بزققة العصفائر وتغريد البلابل ولا ضير إذا تظللها هديل الحمام . .

متكناً . مضجعاً ، استسلمت لهجمات النعاس التي بدأت طلائعها تتوافد الواحدة تلو الأخرى حتى وقعت الجفون في شرك الفخاخ التي نصببت باحتراف أرتلي ، معبودات الدقائق هي التي سجلت في عالم الغيبيات الصغرى ، حاولت جاهدا عودة عملية الإبصار إلى طبيعتها السابقة ويتشوش بعض منها وقعت على مشهد لم تألفه سابقاً . .

إذا بقت صغير يطارد كلبا كبيرا ويحاول الاقتصاد منه ويأخذ ما كان صيدا له . . .

نعم .. قد شاهدت هذا المقطع في أفلام كارتون الأطفال ولكن في واقعا لم تسجل الا في بعض ترويض عروض السيرك ، أعطينا الأمر لكف اليد اليميني كافة الصلاحيات منها ضرب الوجه لكي نفيق من سباتنا ، لكن محسالاتنا باتت بالفشل لأنها كنا في بقطة تامة . .

فمنحني في زمان كل شئ يسير بالعكس ، كانت الإم تحفز أبنائها بنجدة الجيران والوقوف معهم في المصائب والأفراح وترزع الحنان في صدرهم لمعاودة الحالة والعمه والعم والعم وبعب الأقارب ، فمأذا جرى اليوم لبعض الأمهات وكثير من الأبناء . .

نحن في زمان كل شي يسير مقلوبا ، كانت جسور الأغنياء ممدودة بأصناف الخبز إلى بطون الفقراء حيث لا عين رأت ولا أذن سمعت ، فأذا جرى اليوم لبعض الأغنياء ، فقد أوصلوا أنابيب إلى أوردة الفقراء والتذذ بطلع ما تبقى من دماء . .

نحن في زمان كل شي يسير عكس المطلوب ، كان العدل والأمن تحمي الناس وأموالهم وممتلكاتهم فمأذا جرى اليوم ، وهل كل شئ يسير عكس المطلوب حقا ؟

ظافر قاسم آل نوفة

ديالى

الحج يحدد منافذ التسجيل على قرعة الأعوام المقبلة



فهد الكتاني

قاعدة البيانات الخاصة بالمقدمين للقرعة الماضية. وأضاف الكتاني أن (الهيئة ستحدد نحو 13 ألف المقبلين من القرعة الإلكترونية بعد فرز حصص محافظات شمال العراق ومؤسستي الشهداء والسجناء السياسيين).

لأفقا إلى أن (إجراء القرعة سيشرح عليها قضاء من مجلس القضاء الأعلى وبحضور مسؤولين من السلطتين التشريعية والتنفيذية في مقرها الرئيسي على مواقع التواصل الاجتماعي وأستمركت لتسجيل

عادل الكتاني قال إنه (يتم كذلك مناقشة موضوع بيع حديد التسليح المتضرر قياس 10 ملمتر وإعادة تضمين تاجرير قهوة شكر إحدى النباتات العائدة إلى الشركة وفق الضوابط والتعليمات المعمول بها وتحت إدارة للتجديد على أن تنهي اللجنة أعمالها خلال 14 يوما إضافة إلى عرض مسودة النظام

التجارة تجهز نازحي الإنبار بحمص من الرز الجميلي يناقش مع المحاسبين صعوبات عمل نقابتهم

الداخلي بين كافة الأقسام لغرض إيداع أرائهم ومناقشتهم وفق الأنظمة والقوانين المعمول بها). وتواصل الشركة العامة لتجارة الحبوب التابعة للوزارة عملها في استلام الشلب من المسوقين فضلاء عن تجهيز نازحي محافظة الإنبار بحمص جديدة من الرز الفيتنامي وأوضح مدير عام الشركة هيثم جميل الخشالي أن (المراكز التسويقية في محافظة الديوانية واصلت استلام محصول الشلب من الفلاحين والمسوقين للموسم التقديمي وضوابط وبالية التسجيل). مشيرا إلى انه (يمكن للمواطنين ملء استمارة التقديم بطريقة الكترونية التي سيتم نشر رابطها في الموقع الرسمي للموسم والصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر وتليكرام وأستمركت لتسجيل اسمائهم في القرعة الإلكترونية التي ستجرى بعد فرز الاستمارات وتديقها).

وأضاف ان (فرع الشركة في محافظة بابل قام بتجهيز نازحي المحافظة بمادة الرز حيث بلغت الكمية المجهزة 48 طنا وضمن الحصص التعمينية حيث تم توزيعها بين العوائل النازحة الموجودة في المحافظة وحسب البيانات الخاصة بتلك العوائل كما باشر الفرع ايضا باستلام وتجهيز الرز الفيتنامي والرز المحلي إلى الوكلاء ضمن الحصص التعمينية حيث بلغت الكمية المجهزة 6136 طنا).

وأشار الخشالي ان (مجرشة ابو صخير الحكومية في محافظة النجف باشرت بتصنيع الشلب العنبر المنتج هذا العام لغرض توزيعه ضمن البطاقة التعمينية كما قامت المجرشة ايضا بتصنيع كميات من شلب الرسامين والفرات الخلل للمجرشة حيث بلغ إجمالي ماتم تصنيعه 1401 طن).

إعطاء الكمية المجهزة 48 طنا وضمن الحصص التعمينية حيث تم توزيعها بين العوائل النازحة الموجودة في المحافظة وحسب البيانات الخاصة بتلك العوائل كما باشر الفرع ايضا باستلام وتجهيز الرز الفيتنامي والرز المحلي إلى الوكلاء ضمن الحصص التعمينية حيث بلغت الكمية المجهزة 6136 طنا). وأشار الخشالي ان (مجرشة ابو صخير الحكومية في محافظة النجف باشرت بتصنيع الشلب العنبر المنتج هذا العام لغرض توزيعه ضمن البطاقة التعمينية كما قامت المجرشة ايضا بتصنيع كميات من شلب الرسامين والفرات الخلل للمجرشة حيث بلغ إجمالي ماتم تصنيعه 1401 طن).



استقبال وزير التخطيط سلمان الجميلي يستقبل وفدا من نقابة المحاسبين العراقيين

دعوة المعنيين إلى تشريع قانون يضمن إستعادة الأموال من الخارج

منتدى يوصي بإبعاد الكتل السياسية عن خطة مكافحة الفساد

بالجسد الوظيفي الحكومي وتوحيد القدرة الإنتاجية كمقياس للتوظيف على الالتزام بقانونين الثواب والعقاب للمقصرين وللمجتهدين). تنمية مستدامة مؤكدا أنه (لا بد من الزام المصارف الأهلية بتطبيق خطة تنمية شاملة تتعلق بالإفراض وفتح عطاءات تسهيل لشرائح الموظفين والطلبة ودعم قطاعات الدولة الإبداعية والعلمية وفق قوانين يتم تشريعها من قبل البرلمان وكذلك معالجة نزيف الأموال من العملة الصعبة وتقديد مزاد العملة بقوانين صارمة). وطالب البيان الاستعانة

بمختصين بحالات الفساد وتسهيل مهمتهم وعدم الإصغاء لإعلاء البعض على أن عمل مثل تلك اللجان في العراق يعد قدحا للسيادة بالإضافة إلى الأفادة من تجارب الدول التي عادت من التغييرات السياسية والإعطافات الجوهرية كالألمانيا واليابان وتركيا وعدم الاعتماد على الفرع الأمريكية والبريطانية بهذا الشكل في الحكومات السابقة قبل عام 2003 وإقرار تشريع يربط تلك المديرية بالهيئمة).

و دعا البيان إلى (الاستعانة بفرق دولية وشركات متابعة مالية قانون هيئة النزاهة واعطائها الحق بإكمال إجراءاتها إلى حد الحسم وعدم الاعتماد على التسليم وترك الملفات عالققة فضلا عن ربطها بالقضاء ليكون قرارها جزء من القرار القضائي لا يقتصر على الاستدعاء فقط).

مستهددا على (إعادة العمل بمديرية الأمن الاقتصادي والبيئي والصناعي والمالي التي كانت فاعلة في الحكومات السابقة قبل عام 2003 وإقرار تشريع يربط تلك المديرية بالهيئمة). ودعا البيان إلى (الاستعانة بفرق دولية وشركات متابعة مالية قانون هيئة النزاهة واعطائها الحق بإكمال إجراءاتها إلى حد الحسم وعدم الاعتماد على التسليم وترك الملفات عالققة فضلا عن ربطها بالقضاء ليكون قرارها جزء من القرار القضائي لا يقتصر على الاستدعاء فقط).

المتنبي: على الرغم من انخفاض درجات الحرارة في بغداد يشهد شارع المتنبي يشهد إقبال المواطنين (صورة من مواقع التواصل)

التربية تؤهل 49 متقدماً لخوض إمتحان أنصاف المتعلمين ديالى: مرض أنفلونزا الطيور المكتشف لا يشكل خطراً

عام 2015توحتى اليوم) ، مشيرة الى انها (سعدت نحو 55 ألف نسمة المتعلمين من منتسبي الفوج الثاني لواء 44 في منطقة الشعب وشهدت تربية الكرخ الثانية دخول 17 متقدماً لخوض الامتحان ذاته بعد تدقيق أوراقهم والمستمسكات الخبوتية الخاصة بهم). وأشار البيان إلى أن (الاختبارات جرى في أقسام محو الأمية في بغداد والمحافظات من أجل الحصول على شهادة محو الأمية المعادلة للصف الرابع الابتدائي).

مشيرا إلى (وجود لجان تربوية تشرف على سير تلك الامتحانات وفق القوانين المعمول بها). من جانب اخر أعلنت الوزارة شمول أربع عشرة مدرسة أخرى موزعة بين مختلف المديريات العامة في بغداد والمحافظات بحملة مدرستنا بيتنا التي أطلقها إقبال والتي تهدف لتأهيل الإبنية المدرسة في مختلف مناطق العراق .

وتابع البيان ان (الحملة شملت خمس مدارس في محافظة بابل وقد شاركت خلالها المديرية مع اولياء أمور التلاميذ و الطلبة بأعمال الترميم، وأضاف ان (الأعمال شملت تأهيل

بعض من الصفوف وتجهيزها بالمستلزمات التربوية مع بناء سياج لأحدى تلك المدارس بغية توفير بيئة آمنة للطلبة أما في تربية الخنثي فقد تجسدت الأعمال الطوعية في مدارس اليرموك وتناوبت التحرير بطلاء الصفوف والإدارة وواجهة المدرسة وتأهيل المجموعة الصحية وإصلاح زجاج النوافذ والأبواب والشبابيك فضلا عن تصليح أكثر من 30 رحلة مدرسية واعادتها للخدمة). وأشار البيان إلى ان (الملاكات في محافظة كربلاء تواصل إعمار مدارسهم



نجاة الطائي

الإخطال للبيئي بصورة كاملة).

ملاكات تربوية وتابع البيان ان (الحملة شملت خمس مدارس في محافظة بابل وقد شاركت خلالها المديرية مع اولياء أمور التلاميذ و الطلبة بأعمال الترميم، وأضاف ان (الأعمال شملت تأهيل

ديالى: سلام عبد الشمري بغداد - تمأرا عبد الرزاق أكدت لجنة الصحة في مجلس محافظة ديالى ، أخصاء مرض أنفلونزا الطيور المكتشف حديثا ، فيما اشارت الى ان المرض لا يشكل خطرا على حياة الإنسان.

وقالت رئيس لجنة الصحة في مجلس ديالى نجاة الطائي لـ (الزمان) امس إن (الفرق الصحية البيطرية في ديالى نجحت في احتواء مرض أنفلونزا الطيور بعد اكتشاف الإصابة في أحد حقول الدواجن قرب ناحية جديدة الشط التابعة لقضاء الخالص). وأضافت الطائي، أن (دائرة السيطرة اتخذت كافة الإجراءات الوقائية من خلال اعدام عشرات الآلاف من الدجاج) ، مؤكدا ان (المرض لا يشكل خطرا على حياة الإنسان).

ومن جانب آخر أعلنت عضو مجلس محافظة ديالى، ايمان عبد الوهاب، نصب محطة كهرباء متفصلة في ناحية كنعان التابعة لقضاء بعقوبة، مؤكدا وعراقيل استمرت ٩ سنوات.